مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها — الاسم:
المدة: ساعتان ونصف الساعة — الرقم:

ثقافتُنا في مواجهةِ تحدّيات العصر

١- في ضوءِ تحدِّياتِ العصر، يتطلَّعُ كلٌّ منَّا إلى المستقبلِ بلهفةٍ تُوحيها مسؤوليَّةُ كلِّ مواطنٍ وشعورُهُ بأَنَّنا نعيشُ **زمنًا ضاقَتْ فيهِ رقعةُ الدُّنيا**، فتداخَلَتْ حدودُ المسؤُوليَّات، ولم تَعُدِ العزلةُ على هذا الصعيدِ بجائزةٍ أو حتَّى بممكنة. فبأَيِّ مستوًى ثقافيٍّ نجابِهُ سيرَ الأَحداث؟ سؤالٌ مطروحٌ بحكمِ الواقعِ والمنطق، وأَسمَحُ لنفسي بأَنْ أُضيفَ: بحكمِ الكرامة.

٢- لقدْ فاتَنا الرَّكبُ الحضاريّ، في عصورٍ مظلمة(١)، مسافاتٍ مديدةً يَزيدُها مشقَّةً ما سبقَ أَنْ كانَ عليه شرقُنا مِنْ ساطعِ الأَمجاد، كما زادَتْها امتدادًا ردودُ فعلِنا، إِذْ آثرْنا الرُّجوعَ إلى الماضي طلبًا للتعزيةِ لا استمدادًا لحافزٍ أَو استعادةً لثقةٍ بالنفسِ غالية. حتَّى غدَوْنا وكأَنَّ ردَّنا على التحدِّياتِ مُقتصِرٌ على قولِنا "كنَّا". أَجلْ لا غضاضة(٢) في الرجوعِ إلى الماضي. إِنَّما المأْخذُ في طريقةِ الرجوعِ إليه، والاكتفاءِ بإحيائِه بالقولِ والتبجُّح، لا بالفعلِ المثمر.

٣- إِنَّ تسارعَ التطوُّرِ بلغَ درجةً أَصبَحَ معها التَّفاوتُ بينَ الدُّولِ والمجتمعاتِ متزايدًا. وهنالكَ إِحصاءاتٌ حديثةٌ تدلُّ على أَنَّ نسبةَ المخترعينَ المعاصرينَ أَو المعايشينَ لنا تقاربُ الثُّلُثَيْنِ مِنْ مجموعِ المخترعينَ الذينَ يذكرُهم التاريخ. فَلْنَتَصَوَّرِ السرعةَ التي ستتتابعُ بها الاختراعات، وَلْنُضِفْ إلى ذلكَ السرعةَ الناتجةَ مِنْ تفاعلِ الاختراعاتِ في ما بَيْنها، فماذا عساهُ يكونُ **سلطانُ شيطانِ التطوُّر**، وتزايدُ التباينِ في المستوياتِ بينَ مجتمعٍ يخترعُ ومجتمعٍ يكاد لا يخترعُ شيئًا؟

٤- وأَوَّلُ تساؤُلٍ يفرضُ ذاتَه إِزاءَ ذلك: ما هو في المستقبلِ مصيرُ التحصيلِ العلميِّ الذي يَجنِيْهِ الطالبُ اليوم، لاسيَّما في حَقْلَيِ التِّقْنيَّةِ والعلوم؟ إِنَّ ما يتعلَّمُه الطالبُ اليومَ سوفَ يصبحُ، بعدَ سنين معدودةٍ، غيرَ كافٍ ويتطلَّبُ التكْييفَ كمًّا ونوعًا، أَيْ أَنَّ على الرجلِ المتعلِّم، حتَّى يظلَّ في مستوى الأَحداث، أَنْ يواكبَ التطوُّرَ العلميَّ، وإِلاَّ فاتَهُ الرَّكب. عليهِ أَنْ يكونَ على اتِّصالٍ دائمٍ بالحلقاتِ والندواتِ والمؤْتمراتِ ووسائلِ المطالعة والاكتشافات، إلى ما هنالكَ ممَّا لا مجالَ لتعدادِه. وهذا وحدَهُ غيرُ كافٍ أَيضًا، بلْ ينبغي أَنْ يكونَ طالبُ العلم، ما دام حيًّا، على درجةٍ منَ **المرونةِ العقليَّةِ** تسمَحُ له بتتبُّعِ الجديدِ وهضْمِه هضمًا مثمرًا. وهذا يعني توافرَ الثقافة.

٥- لقد ظلَّتْ ثقافتُنا زمنًا طويلاً، في المرحلةِ المعاصرةِ مِنَ التَّاريخ، دونَ المستوى العالميِّ المتطوِّر. كان يُعْوِزُنا الانفتاحُ على مختلفِ الميادينِ الثقافيَّة. وكانَتْ تسودُها العُقَد، وكثيرًا ما أَوقعَتْها في متناقضات. مثالُ ذلكَ نظرتُنا إلى الثَّقافاتِ الأَجنبيَّة. فمِنْ جهة، كانَ لا بدَّ مِنَ التأَثُّرِ بها لأَسبابٍ تاريخيَّةٍ وسياسيَّةٍ واقتصاديَّةٍ وثقافيَّة، لكنْ، مِنْ جهةٍ ثانية، لمْ تأْخذْ دائمًا بالأَحسن. ولعلَّ مِنْ أَسبابِ **رداءَةِ الانتقاءِ** هذهِ موقفنا مِنَ اللغةِ الأَجنبيَّة، وللُّغةِ ما لها مِنْ شأْنٍ ثقافيٍّ بحدِّ ذاتِها، فضلاً عن وظيفَتِها كأَداةٍ للتبادل. وبتعبيرٍ آخر، أَرَدْنا الثقافةَ الأَجنبيَّة، ورَفَضْنا، ولو جزئيًّا فقطْ، أَفضلَ السبُلِ إِليها. نحنُ نفهمُ أَنْ تحصُلَ مثلُ تلكَ العقد. إِنَّها ردَّةُ فعلِ قومٍ صُدِمُوا في عزَّتِهم وكرامتِهم. لكنْ يجدرُ بنا أَنْ نواجهَ الحقيقةَ المُرَّةَ لكي تحلوَ لنا. وإِذا كانَ التمويهُ يُعتبرُ، بصورةٍ عامَّة، خطيئةً تجاهَ الحقيقة، فإِنَّه، في المجالِ الذي نجوب، جريمةٌ بحقِّ أَنفسِنا والحقيقةِ في آن.

٦- وما قَصَدْنا مِنْ ذلكَ أَنَّ اللغَةَ العربيَّةَ غيرُ مؤَهَّلةٍ لأَنْ تفيَ بالأَغراضِ العلميَّة. وإِذا كان من تقصير، فنحن المسؤولون عنه وليس اللغة الفصحى، البليغة، الجميلة، الغنيَّة والمرِنَة في آن، فعندما نرتفع بثقافتنا إلى مرتبة عالية لائقة بتراثنا، لن نجد لغتنا دون المستوى. أَليس التبادل بين شرقنا والغرب، وبيننا وبين أَقصى المشرق قاعدة من القواعد الثَّابتة في التاريخ؟

بطرس ديب (بتصرّف)

من كتاب "في التاريخ والفقه والثقافة"

دار النهار- الطبعة الأولى- ١٩٩٨.

---

(١) **عصور مظلمة:** الحقبة الزمنيَّة الممتدّة من سقوط بغداد سنة ١٢٥٨م حتّى مطلع عصر النهضة سنة ١٧٩٨.

(٢) **غضاضة:** نقص أو عيب.

أوَّلاً : في الفهم والتحليل

١- إشرحْ، في سياق ِ النصّ، دلالاتِ التعابيرِ الآتية:
زمنًا ضاقَتْ فيهِ رقعةُ الدنيا – سلطانُ شيطانِ التطوُّرِ– المرونةُ العقليَّةُ– رداءَةُ الانتقاء. **(علامة واحدة)**

٢- استخلِصْ، بإنشائِكَ الشخصيّ، المسألَةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرَةِ الأولى منَ النصّ،
واربطْها بالمحورِ الذي ينتمي إليهِ النصّ. **(علامة واحدة)**

٣- كيف حدَّدَ الكاتبُ علاقةَ الإنسان العربيِّ بالماضي؟ وما موقفُهُ منها ؟
أَجِبْ بالاستنادِ إلى الفقرةِ الثانية. **(علامة واحدة)**

٤- ما الكلمةُ– المفتاح في الفقرةِ الثالثة ؟ أَكِّدْ إجابتَك بدليلَيْن مناسبَيْن. **(علامة واحدة)**

٥- لخِّص، في حدودِ الثلثِ، المقطَعَ الآتي من الفِقرةَ الخامسة: "لقد ظلّت... كأداةٍ للتبادُلِ،"
مراعيًا أصولَ التلخيص. (عددُ كلماتِ المقطعِ المطلوبِ تلخيصُه تسعٌ وسبعونَ كلِمة) **(علامتان)**

٦- النصُّ مقالةٌ تتقاطعُ فيها النزعتان الموضوعيَّةُ والذاتيَّةُ. عرِّفِ المقالة، ثمَّ اذكرْ سِمَتَيْنِ بارزَتَيْن
لكلٍّ منهما مقرونتَيْنِ بالشواهد. **(علامتان ونصف)**

٧- اضبطْ بالشكلِ المناسبِ أَواخرَ الكلماتِ في ما يأْتي مِن الفقرةِ السادسة:" وإذا كان من... الثَّابتة
في التاريخ". (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف)**

٨- في الفِقْرَةِ الأخيرةِ من النصِّ جملةٌ إنشائيَّةٌ، أشِرْ إليها وحدِّدْ نوعها، ثمَّ بَيِّنْ وظيفتَها. **(علامة واحدة)**

ثانيًا : في التعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

يرى البعضُ أنَّ الانفتاحَ الحضاريَّ بينَ الشعوبِ في المجالَيْن التكنولوجيِّ والاجتماعيِّ إثراءٌ للإنسانيَّة، بينما يرى آخرون أنَّهُ يشكِّلُ خطرًا على هُويَّةِ هذه الشعوبِ وخصوصيَّتِها.

– توسَّعْ في شرحِ هذا الكلام في مقالةٍ متماسِكَةِ الأجزاء.

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية
المدة: ساعتان ونصف الساعة

السؤال	التصحيح	العلامة
	في الفهم والتحليل	
١	– **ضاقت فيه رقعة الدنيا:** تقارب المسافات بين البلدان، وتحوّل العالم إلى قرية كونيّة بفضل ثورة المواصلات والاتّصالات في عصرنا الحاضر. – **سلطان شيطان التطوّر**: إعتبار التطوّر بمثابة حاكم شرير يهيمن على المجتمعات التي تفتقر إلى الاختراع. – **المرونة العقليّة** : العقل المنفتح غير المتحجّر القادر على تقبّل الجديد والتكيّف معه. – **رداءة الانتقاء:** سوء الاختيار القائم على الأخذ بالظاهر من الثقافات الاجنبيّة من دون الأخذ بجوهرها. *** ربع علامة لكل عبارة.**	١
٢	أ– المسألة التي طرحها الكاتب هي البحث عن مستوى ثقافي نواجه من خلاله التحديات في العالم المعاصر حاضراً ومستقبلاً. **(نصف علامة)** ب– ارتباط المسألة بمحور " الإنسان واستشراف المستقبل" . **(نصف علامة)**	١
٣	أ– علاقة الإنسان العربي بالماضي هي علاقة قائمة على العودة إليه والتمسك به والتغني بأمجاده تعويضاً عن التخلّف الحالي في مواكبة الركب الحضاري. **(نصف علامة)** ب– موقف الكاتب هو نقد الطريقة في العودة إلى الماضي لا العودة نفسها، وعدم اعتباره سبيلاً إلى التقدم ، والاكتفاء بالتبجح (مقتصر على قولنا "كنّا") دون الاتيان بأعمالٍ مثمرة. **(نصف علامة)**	١
٤	– **الكلمة المفتاح:** تسارع التطوُّر. **(نصف علامة)** – **الدليل الأول:** هو تواترها: تسارع، السرعة (مرّتين) ، والضمائر العائدة إليها : بها ، إليها....**(ربع علامة)** – **الدليل الثاني:** بروز حقل معجمي في الفقرة مرتبط بها ودوران الكلام حولها: – التفاوت– المخترعين– شيطان التطوّر– التباين... (ربع علامة)	١
٥	انكفأت ثقافتنا العربية فترة طويلة لانغلاقنا على الثقافات الأجنبية ، ولوقوعها في تعقيدات وتناقضات عوضاً عن أخذ الأفضل من اللغة الأجنبية وغالباً ما أسأنا الاختيار وأحجمنا عن وظيفتها الحضاريّة التواصلية.**(٢٩ كلمة)** *** ١/٢ للتقيد بعدد الكلمات _ ١/٢ علامة للاحاطة بالأفكار الرئيسية – ١/٢ علامة لسلامة اللغة – ١/٢ للتعبير الشخصي.**	٢

٦	المقالة نص نثري معتدل الطول يعالج فيه الكاتب موضوعاً واحداً ، لغته سهلة بسيطة ، قائم على التركيز والتحليل والتعليل، مستوفٍ أقسامه الكبرى(مقدمة– عرض– خاتمة) .(نصف علامة) – **السمات الموضوعية:** – بنية النص الثلاثية القائمة على مقدمة تطرح مسألة البحث في المستوى الثقافي لمواجهة تحديات العصر، وعرض يفصلها ويتناول موقف الكاتب من الماضي لجهة عدم الإقامة فيه وإنما جعله محفزاً للمستقبل،وضرورة مواكبة التطور العلمي والافادة من الثقافات الاجنبية وخاتمة تؤكد ضرورة التبادل الحضاري بين الشعوب. – السهولة والبساطة والوضوح: أفكاره واضحة ، وألفاظه بسيطة سهلة. – غلبة الجمل الخبرية التي تهدف إلى الشرح والتوضيح. – استخدام ألفاظ وتعابير بمعانيها التعيينيّة المعجميّة " تسارع التطور، العزلة، التطور العلميّ..." – انتشار حقل معجميّ مختصّ بموضوع التطوّر الثقافيّ. – **السمات الذاتيّة :** – بروز ضمائر المتكلّم للمفرد والجمع : " منّا ، أنّنا، كنّا ، أسمح ... – بروز رأيه الشخصي: أسمح لنفسي بأن أضيف بحكم الكرامة" ، أجل لا غضاضة في الرجوع إلى الماضي، اللغة العربيّة غير مؤهّلة لأن تفي بالأغراض العلميّة. – استعمال بعض التعابير بمعانيها التضمينيّة : ضاقت فيه رقعة الدنيا، سلطان شيطان التطوّر ، هضماً مثمراً ، صدموا في عزّتهم وكرامتهم... – استخدام الجمل الإنشائيّة: فماذا عساه يكون سلطان شيطان التطور...؟ فما هو في المستقبل...؟ أليس التبادل...؟ (إستفهام) فلنتصوّر، ولنضف (أمر) – ألفاظ تدل على العاطفة والانفعال : لهفة ، آثرنا، تعزية، حافز، تبجّح ... * **يكتفى بذكر سمتين صحيحتين (١/٢ علامة لكل سمة).** * **يمكن أن يذكر الطالب سمات أخرى مناسبة ومعللة.**	٢،٥٠
٧	– وإذا كانَ منْ تقصيرٍ، فنحنُ المسؤولونَ عنْه وليسَ اللغةُ الفصحى، البليغةُ، الجميلةُ، الغنيَّةُ والمرِنَةُ في آنٍ. فعندما نرتفعُ بثقافَتِنا إلى مرتبةٍ عاليةٍ لائقةٍ بتراثِنا، لنْ نجدَ لغتَنا دونَ المستوى. أَلَيس التبادلُ بينَ شرقِنا والغربِ، وبينَنا وبينَ أَقصى المشرقِ قاعدةً منَ القواعدِ الثَّابتةِ في التاريخِ ؟ * **(يحسم ١/٢ علامة لكلّ خطأ)**	١,٥٠
٨	الجملة الإنشائية هي: أليس التبادل ... الثابتة في التاريخ؟ **(ربع علامة)** نوعها: إستفهام . **(ربع علامة)** وظيفتها: تأكيد حصول التبادل بين الشرق والغرب باعتباره قاعدة ثابتة في التاريخ . **(نصف علامة)**	١

في التعبير الكتابي : تصميم مقترح

المقدمة	– الحضارة الإنسانية بحر كونته روافد من مجتمعات متعدّدة ومتباعدة. – التواصل والتبادل بارز في مجالات شتى : ثقافية– إجتماعية– دينية – علمية ... (٣/٤ العلامة) – فهل الانفتاح الحضاري في المجالين التكنولوجي والاجتماعي يشكل عامل إثراء للإنسانية ؟ أو أنه يهدّد هويّة الشعوب وخصوصيتها؟(٣/٤ العلامة)	١،٥٠
صلب الموضوع	**١– الانفتاح الحضاري عامل إثراء للإنسانية. (٣ علامات)** أ– **في المجال التكنولوجي:** – شبكات الاتصال (الخلوي– الانترنت – الأقمار الصناعية...) –التطور الطبي (المختبرات الحديثة – إجراء عمليات عن بعد ...) –اكتشاف الكون (علم البحار – علم الفضاء– باطن الأرض ...) –المواصلات (تقريب المسافات في البر والبحر والجو) –تطور في المجال الزراعي (آلات حديثة – مختبرات ...) – تبادل المعلومات بين الشعوب: مساهمة العرب عبر التاريخ في مجال الفلك والرياضيات والطب ... مساهمة الغرب في مجالات المعلوماتية والميكانيك... ب– **في المجال الاجتماعي:** –تبادل العادات والتقاليد (العادات الاجتماعية – الاحتفالات...) –الفنون (الفولكلور – توحيد الأزياء ...) – الأطعمة (المطبخ العالمي) –تبادل اللغات والثقافات... –تعارف بين الأفراد ومُصاهرة بين الشعوب. **٢– الانفتاح الحضاري خطر على الهويّة:(٣ علامات)** أ– في المجال التكنولوجي: –الأسلحة الفتاكة المتطورة تهدد بضياع معالم الأوطان. –الاستخبارات المجهزة بالتقنيات الحديثة تعبث بجغرافيا الدول وتاريخها وديموغرافيتها. –العولمة تضعف الشعور الوطني. –طغيان المظاهر المادية والأنانية على حساب الجوانب الروحيّة. –انحسار اللغة الأم لصالح لغة الانترنت. ب–**على الصعيد الاجتماعي:** –التنكر للعادات والقيم والتأثر بعادات غريبة عن مجتمعاتنا. –تفكك الروابط العائلية والاجتماعية. – تأثير سلبي في الأخلاق.	٦
الخاتمة	– ضرورة تفاعل الإنسان مع غيره. – الشعوب التي تنغلق على نفسها تتقوقع في زوايا التخلف وتفقد هويتها وتتلاشى وتضمحل، والشعوب التي تنفتح على غيرها بطريقة عقلانية واعية تتطور وتزدهر. (٣/٤ العلامة) – فهلاّ أخذنا من الانفتاح الحضاري ما يتلاءم مع خصوصيتنا ويحافظ على هويتنا؟ (٣/٤ العلامة)	١،٥٠
	• بحسب درجة القصورِ اللغويِّ يُحْسَمُ حتَّى ثلث العلامة. **المجموع:**	**٢٠،٠٠**